في لقاء مع مدير مكافحة الجريمة الاقتصادية في النجف:

جهـــود متـــواصلـــة لتحقيق ســـوق آمنـــة

النجف / عامر العكايشي

يمتاز عمل مكافحة الجريمة الاقتصادية في محافظة النجف بنشاط ملحوظ ادى الى الحد من عمليات بيع وتوريد البضائع غير الصالحة سواء كانت الغذائية او الانشائية او غيرها إضافة الى تقليص ظاهرة التعامل بالعملات المزورة الى اقل حد ممكن وصل الى حد انعدام مثل تلك الحالات في عموم المحافظة والكشف عن الاثار التي تمت سرقتها من المتاحف العراقية ابان سقوط النظام المباد اضافة الى منع التهريب بكل انواعه واشكاله وذلك بفضل العمل الدؤوب لمديرية مكافحة الجريمة الاقتصادية والتعاون الحقيقي بينها وبين مختلف الدوائر والمؤسسات ذات العلاقة مما اثر ايجابيا في سمعة المدينة خصوصا انها من المدن التي يزورها العديد من الاجانب والعرب بشكل يومي ومستمر مما انعكس ذلك على سمعة العراق بنظر القادمين اليه.

التقت (المدى) ولاجل تسليط الضوء على واقع الجريمة الاقتصادية ومكافحتها بالمقدم ازهر جساب مدير مكافحة الجريمة الاقتصادية وسالناه اولا عن واقع الجريمة الاقتصادية في محافظة النجف فاجاب " مواجهة الجريمة الاقتصادية مستمرة والمتابعة والخطوات ايجابية ونسال الحكومة ان تدعم هذا الجهاز والمديريات العاملة فيه من خلال التوعية والدورات التثقيفية والاختصاصيين الفنيين في هذا المجال البلد يسير".

المدى / هل لكم ان تعطونا فكرة اجمالية عن عمل مديرية مكافحة الجريمة الاقتصادية في النجف؟

جساب / محافظة النجف من المحافظات المتميزة في هذا المجال حيث كان للادارة المدنية وقيادة شرطة المحافظة دور متميز في دعم مديرية مكافحة الجريمة الاقتصادية حيث برز عمل هذه المديرية في الاقسام الستة وهي القسم الصناعي والقسم الزراعي والقسم التجاري وقسم غسيل الاموال وقسم تزييف العملة وقسم الاثار وقد عملت هذه الاقسام بنشاط من خلال متابعة المجرمين والمخالفين الذين يتم القبض عليهم من خلال المفارز و الحملات اليومية والمستمرة حيث تركزت اخر الحملات على المواد الغذائية التالفة وعلى المواد التجارية المنتهية المفعول وقد قبضنا على مخالفين عديدين في هذا المجال وكذلك تم القبض على معامل وهمية بمواد الحلويات بمادة (الدهين) التي تشتهر بها محافظة النجف وتمت مصادرة اكثر من (١٥٠) من هذه المادة ومحاسبة المقصرين واحالتهم الى القضاء وكذلك في قسم الاثار ومن خلال المتابعة قبضت مفارزنا على شخص بحوزته جرة فخارية اثرية قديمة وتم تسليمها الى مفتشية اثار النجف وفي مجال الصحة لدينا نشاط مع مديرية صحة النجف من خلال رصد الادوية المهربة والصيدليات الوهمية ولم تثبت لدينا حالات مستفحلة في هذه المحافظة وفي القسم المالي وقسم غسيل الاموال نعمل من خلال المتابعة المستمرة للعملات الداخلة والخارجة من المحافظة من خلال تحويل الاموال بطريقة فنية اما بخصوص تزوير العملة فقد تم القبض على بعض الحالات مؤخرا وضبطت عملات مزيفة لدى اصحابها والحمد لله من خلال المتابعة المستمرة لم يكن هناك منفذ قوي لترويج العملة المزيفة .

❖ هل الاموال المزيفة التي عثرتم عليها تتم طباعتها في النجف أو تصدر الى المحافظة ؟

- هناك اشخاص يتم من خلالهم ترويج العملة المزورة حيث قبض على البعض وبحوزته عملات من فئة المئة دولار امريكي والخمسة وعشرين الف دينار عراقي .

❖ هل العمليات التي تنفذونها تتم من خلال دوريات أو من خلال السيطرات أو من خلال حملات الدهم وهل يتم ذلك بالتعاون مع المواطنين عن طريق ابلاغهم ؟

- الاعتماد الاكبر على اخبار المواطنين من خلال الهواتف المفتوحة لمديريتنا وكذلك على متابعة مفارزنا العاملة في التجوال بالمحافظة وعلى المصادر السرية الامينين والمخبرين والوكلاء المعتمدين والامينين في هذه المسالة.

❖ هل تقتصر رقابتكم على مايورده القطاع الخاص أو تشمل القطاع العام ؟

- الرقابة مع اجهزة الحكومة تتم بالتعاون مع دوائر المفتشية الخاصة بهذه الدوائر فكل دائرة لها اجهزة تفتيش خاصة بها وهذه الدوائر عندما تنظر في حالة سلبية تحيلها الى التحقيق الى دائرتنا للنظر في المقصر. هناك حالات سلبية في وزارة التجارة تم احالتهم الى التحقيق من قبل الدوائر المعنية وتم اتخاذ الاجراءات القانونية ومنعت بعض المواد التي كانت ستوزع ضمن مفردات البطاقة التموينية والحمد لله سيطرنا عليها واتخذنا الاجراءات القانونية اما القطاع الخاص فهناك متابعة مستمرة ودقيقة بهذا الصدد .

ازهر جساب

❖ هل لديكم اجهزة او مختبرات تستطيعون معرفة ما اذا كانت المواد صالحة او غير صالحة؟

- نطلب تحفيز جهاز التقييس والسيطرة النوعية في بغداد وهو الجهاز الوحيد في العراق الذي يقوم بهذه العملية كذلك نطلب تحفيز المختبرات في المحافظات من خلال الجهاز نفسه؟ لاجل السيطرة على البضائع والمواد الانشائية والمواد الصناعية لفحصها بشكل دوري واخضاعها الى قانون خاص من اجل السيطرة على نوعية المواد المصنعة اما بالنسبة لمديريتنا فتعمل بالتعاون مع مختبرات وزارة الصحة حيث تقوم تلك المختبرات مشكورة بفحص هذه المواد واعلامنا بصلاحها من عدمها.

❖ مامدى الدعم الذي تتلقونه من قبل قيادة شرطة النجف ومجلس المحافظة والادارة المدنية ؟

- الدعم الذي نتلقاه هو دعم معنوي فقط اما الدعم المادي فتفتقر المديرية الى دعمها بالاجهزة والمعدات والمختبرات وكذلك الفنيين المختصين كما نحن بحاجة الى تاهيل كوادرنا بدورات مختصة .

❖ هل توجد ملاكات متخصصة في مديريتكم؟

- التخصص اصبح من تراكم الخبرة فقط فمن خلال العمل المستمر اصبحت لدينا خبرة جيدة في مجال مكافحة الجريمة الاقتصادية .

في الهم الاقتصادي

السعي للتعاطي مع هموم المستهلك

حسام الساموك

كثف مركز بحوث السوق وحماية المستهلك في جامعة بغداد من أنشطته التحاورية،مؤكداًالسعي الحثيث الذي تنبّه المعنيون في الشأن الأقتصادي لأهميته اذ تدعو كل الأصوات لحضور الفعالية الأقتصادية بعد التهميش المركّز لمصالح عموم المواطنين في المتطلبات المعيشية والأزمات المرتبطة بها.

كانت فعالية الخميس ٢٧ آذار الماضي،والتي دعي اليها حشد جيد من المعنيين الأكاديميين والمهتمين بمختلف التوجهات الأقتصادية، ترتكز على محورين لكل منهما أهميته واستقلاليته وجدارته بأن تستقل به ندوة بكاملها ،لذلك أدرك المشاركون ازدحام المادة المطروحة مما أثّر على انسيابية التعاطي بها، بغض النظر عن سلبية أدركها الحاضرون حين اقتصر تقديم كل من الموضوعين على باحثين فقط هما د.بلاسم جميل خلف وثائر محمود رشيد، فيما تعاقب الموضوعان تحت عنوان:دور سياسة المنافسة ومنع الأحتكار في التنمية الأقتصادية وحماية المستهلك،تلاه الموضوع الآخر:سياسة الأغراق وأثرها على المنتج الوطني والمستهلك،مع اشارة مركزة الى الأغراق في المنتجات الزراعية.

> ما نتمناه أن يتجه سعيه ،فضلا عن ارساء قيم ثقافة السوق وترصينها بين المعنيين من باحثين ومهتمين ،العمل المتوازي في طريق الحث على تعميم ثقافة المستهلك بين القطاعات الشعبية باعتبارها الوسيلة الأكثر فعلا وفاعلية ،في مواجهة عامة ومعززة وحاشدة لكل التوجهات المرضية.

واذا ما حاولنا تقويم الندوة بشيء من الموضوعية والأنصاف فان الجهد لابدأن يلقى الثناء والدعم الذي يستحقه لكن مبدأ(اليد الواحدة لاتصفق) يظل-كما يبدو- الشاهد الشاخص على الواقع القائم،بما يحملنا على الشكوى باستمرار من تنصل الجهات الحكومية -تماما-عن أبسط مهماتها،حين لم يحضر الى الندوة الاّ من التزم أخلاقيا بالحضور،وقد غاب على سبيل المثال من دعي من وزارة الزراعة،في حين لم يأت الى الندوة الاّ ممثل واحد لوزارة التجارة،في الوقت الذي كان حريا بالوزارات المهتمة بالأمرأن تسعى الى تلك الفعاليات بل تتسابق اليها،ان لم نقل تتبارى فيما بينها في تنظيم ندوات ومناظرات تناقش الموضوعات التي تدعم مجهوداتها.

لكنّ ما نتمناه في نشاطات لمركز أكاديمي يعنى بالسوق وأنصاف المستهلك أن يتجه سعيه ،فضلا عن ارساء قيم ثقافة السوق وترصينها بين المعنيين من باحثين ومهتمين ،العمل المتوازي في طريق الحث على تعميم ثقافة المستهلك بين القطاعات الشعبية باعتبارها الوسيلة الأكثر فعلا وفاعلية،في مواجهة عامة ومعززة وحاشدة لكل التوجهات المرضية والمدانة والتي تلحق الضرر المباشر بعموم المستهلكين باعتبارهم الفئة الأوسع والأقدر على فرض مصالحها.

ان ما يشهده السوق من وسائل وممارسات أربكت تداولاته الرصينة تحتم انبثاق لاعب أكثر قدرة في مواجهة الحلقات الطفيلية المتشبثة بفيروسات الغش الصناعي والتجاري ولعب الأحتكار والأبتزاز،وآليات واضحة وفاعلة لأنصاف المتضررين من السياقات المدانة والمرفوضة في الصفقات التجارية القائمة.

التخطيط : ارتفاع مؤشر التضخم السنوي لعام ٢٠٠٧ بنسبة ٨,١٪

بغداد / المدى

قالت وزارة التخطيط والتعاون الانمائي إن مؤشر التضخم السنوي ارتفع خلال الفترة من شباط ٢٠٠٧ ولغاية الشهر ذاته من عام ٢٠٠٨ بنسبة ٨,١٪ وانخفاض مؤشر التضخم للشهر نفسه للعام الحالي عن المستوى الذي سجل في شهر كانون الثاني ٢٠٠٨ بنسبة ٠,٦٪ .

وقال بيان للوزارة صدر الجمعة إن "الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات في الوزارة انجز تقرير مؤشرات التضخم لشهر شباط ٢٠٠٨ والذي اعد على أساس جمع البيانات ميدانيا عن أسعار السلع والخدمات المكونة لسلة المستهلك بأسعار البيع بالمفرد في أسواق مختارة في بغداد والمحافظات".

وقد اظهر التقرير"انخفاض مؤشر التضخم لشهر شباط ٢٠٠٨ بنسبة ٠,٦٪ عن المستوى الذي سجل في شهر كانون الثاني ٢٠٠٨ كما يعكسه الرقم القياسي العام لأسعار المستهلك".

وأوضح أن هذا الانخفاض كان "حصيلة انخفاض الرقم القياسي للمجاميع السلعية التالية: المواد الغذائية، الدخان ، الأقمشة والملابس والأحذية، الاثاث، الوقود والإضاءة، النقل والمواصلات، السلع والخدمات المتنوعة بنسب قدرها ٠,٨٪ ، ٠,٤٪ ، ٠,٨٪ ، ٠,٧٪ ، ٥,٨٪ ، ٢,٥٪ ، ٠,٠٣٪ على التوالي، مشيرا إلى ان الإنفاق على هذه المجاميع يشكل ٨٧,٠٪ من مجموع الإنفاق الاستهلاكي العائلي".

وأضاف بان "مجموعتي الخدمات الطبية والأدوية والإيجار التي تشكل ١٣,٠٪ من مجموع الإنفاق العائلي سجلت اسعارها ارتفاعاً خلال شهر شباط ٢٠٠٨ مقارنة بالشهر السابق بنسب قدرها ٠,٩٪ ، ٢,٩٪ على التوالي".

كما اظهر التقرير"ارتفاع مؤشر التضخم السنوي خلال الفترة من شباط ٢٠٠٧ ولغاية شباط ٢٠٠٨ بنسبة ٨,١٪"، موضحا ان ذلك جاء نتيجة "لارتفاع الرقم القياسي للمجاميع السلعية التالية : المواد ، الدخان والمشروبات، الأقمشة والملابس والأحذية، الأثاث، النقل والمواصلات، الخدمات الطبية والأدوية، سلع وخدمات متنوعة والإيجار وبنسب ارتفاع قدرها ٣,٢ ٪ ، ٨,١٪ ، ٣,٥٪ ، ٥,١٪ ، ٣,٤٪ ، ١٦,٦٪ ، ١١,٦٪ ، ٢٠,٥٪ على التوالي".

وأضاف ان "مجموعة الوقود والإضاءة سجلت اسعارها انخفاضاً بنسبة ٤,٩٪ خلال الفترة من شباط ٢٠٠٧ ولغاية شباط ٢٠٠٨".

وذكر التقرير أن "التضخم الأساس (نسبة التغير في الرقم القياسي لاسعار المستهلك المحتسبة بعد استبعاد المشتقات النفطية النفط، الغاز، البنزين) بلغ ١٨٠٨١,١ مسجلاً ارتفاعاً بنسبة ١,٤٪ عن شهر كانون الثاني وبنسبة ١٢,٧٪ عن شهر شباط من سنة ٢٠٠٧".

خلال الشهرين المقبلين

إنجاز صيانة شركة الأسمدة الشمالية

بغداد / المدى

توقعت مصادر في قطاع الصناعات الكيمياوية في وزارة الصناعة والمعادن الانتهاء خلال الشهرين المقبلين من اعمال صيانة مصانع الشركة العامة لصناعة الاسمدة الشمالية.

وذكرت المصادر للمكتب الاعلامي في الوزارة انه وعلى الرغم من المعوقات التي رافقت اعمال الصيانة الا ان الملاكات الهندسية والفنية في الشركة حققت نسب انجاز كبيرة بجهود استثنائية ، مشيراً الى ان مصانع الشركة توقفت عن العمل منذ سنتين لعدة اسباب منها عدم استقرار التيار الكهربائي وتذبذب ضغط الغاز.

وتوقعت المصادر ان يتم تشغيل المصانع بعد وصول المواد الخاصة بمرجل استرجاع الحرارة الذي يجري حاليا صيانة انابيبه بتغليف المتضرر منها، اضافة الى مادة الاسمنت الحراري لترميم الافران التي كان الطابوق فيها بدأ بالتساقط نتيجة التغيرات المفاجئة الناجمة عن الانقطاعات المتكررة في التيار الكهربائي ، مؤكداً ان تشغيل الخطوط الانتاجية من جديد سيسهم بشكل كبير في رفد الزراعة الوطنية بالاسمدة الكيمياوية اضافة الى تحسين الوضع المالي للشركة والعملين فيها.

محطة كهرباء في المثنى وشبكتان للماء الصافي والصرف الصحي في كربلاء

بغداد / المدى

انجزت الشركة العامة للتصاميم والاستشارات الصناعية تشييد محطة كهرباء تحويل ثانوي في ناحية نفر بمحافظة الديوانية لمصلحة وزارة البلديات والاشغال العامة.

وقال مصدر مسؤول في الوزارة للمكتب الاعلامي ان المشروع نفذ خلال ستة اشهر من تاريخ بدء المشروع وهو مايمثل فترة قياسية اذا ماقورنت بحجم المعوقات التي رافقت العمل.

واضاف ان الشركة نفذت ايضاً مشروع مد شبكتي المجاري ومياه الامطار لاحياء (الحر والعامل واليرموك) في محافظة كربلاء.

الجدير بالذكر ان الشركة العامة للتصاميم والاستشارات الصناعية هي شركة هندسية متخصصة في اعداد التصاميم الاساسية والتفصيلية للمشاريع الكيمياوية والبتروكيمياوية اضافة الى اعمال التنفيذ والفحص الهندسي لمختلف القطاعات (الصناعة . النفط . الكهرباء . الماء فضلا عن القطاع الخاص).

اسعار الدولار في السوق العالمية سجلت اسعار الصرف العالمية الرئيسية مقابل الدولار

اليورو	١,٥٧٣٨	دولار أمريكي
الاسترليني	١,٩٩٣٣	دولار أمريكي
الجنيه الايرلندي	١,١١٩٩	دولار أمريكي
الدولار الاسترالي	٠,٩٢٢٧	دولار امريكي

الـــــــــــدولار

الين الياباني	١٠١,٤٥	اسكودو برتغالي	٢٢٧,٠٥
الفرنك السويسري	١,٠٠٥٧	بيزيتا اسبانية	١٨٨,٤٣
الشلن النمساوي	١٥,٥٨٣٦	كرونة سويدية	٥,٩٥١٧
فرنك بلجيكي	٤٥,٦٨٥	ريال برازيلي	١,٧٠٨٨
كرونة دنمركية	٤,٧٣٨٨	دولار كندي	١,٠٠٨٦
جيلدر هولندي	٢,٤٩٥٧	دولار هونج كونج	٧,٧٩٠٢
ماركا فنلندية	٦,٧٣٣٦	بيزو مكسيكي	١٠,٥٦٢
فرنك فرنسي	٧,٤٢٨٧	روبل روسي	٢٣,٥٤١
كرونة نرويجية	٥,٠٦٦٩	دولار سنغافوري	١,٣٧٩٧

مـــــؤشـــــرات

استقـــرار

أغلقت الاسهم الأمريكية دونما تغير يذكر يوم الجمعة وسط مخاوف ملحة بشأن تفاقم خسائر البنوك وأكبر تراجع شهري لسوق العمل في خمس سنوات الأمر الذي ألقى بظلاله على تفاؤل ساد في وقت سابق بانحسار أزمة الائتمان.

غير أن السوق حققت مكاسب على مدار الاسبوع مع صعود مؤشر داو جونز الصناعي ٣,٢ في المئة وتقدم ستاندرد اند بورز ٥٠٠ بنسبة ٤,٢ في المئة وناسداك ٤,٩ بالمئة والأخير سجل أفضل مكاسبه الاسبوعية منذ آب ٢٠٠٦,

وبناء على أحدث البيانات المتاحة تراجع يوم الجمعة مؤشر داو جونز الصناعي لاسهم الشركات الأمريكية الكبرى ١٦,٦١ نقطة.

دعـــوى

واصل الرئيس الفنزويلي هوجو تشافيز حملته في تأميم صناعة الاسمنت في البلاد ضمن سياسته الاقتصادية في مواجهة تحديات القوى الكبرى.

وكان الرئيس الفنزويلي أطلق العام الماضي حملة تأميم واسعة في صناعتي الطاقة والاتصالات ضمن جهود لتعزيز سيطرة الحكومة على الاقتصاد.

ويذكر ان فنزويلا اخذت حصة أغلبية في أربعة مشاريع للنفط الثقيل تعمل في حوض نهر أورينوكو وتقدر قيمتها الاجمالية بنحو ٣٠ مليار دولار.

وعلى اثر ذلك خرجت شركتا اكسون موبيل وكونوكو فيليبس الامريكيتان من البلد عضو منظمة أوبك ورفعتا دعوتي تحكيم على فنزويلا للمطالبة بتعويض.

اتجاهات

قال ألان جارسيا رئيس بيرو ان معركة ايدلوجية قسمت امريكا الجنوبية بين دول ديمقراطية مفتوحة تتبني الاسواق الحرة وانظمة يسارية تعارضها.

وقال جارسيا في اجتماع قمة رويترز للاستثمار في امريكا اللاتينية ان "امريكا الجنوبية تبدو في نوع من الحرب الباردة ومثل التكتلات الايدلوجية الكبيرة في القرن العشرين."

واضاف جارسيا ان تشيلي وبيرو وكولومبيا والمكسيك وبنما تؤيد الاسواق المفتوحة وتوفر وظائف اكثر من الحكومات اليسارية مثل بوليفيا والاكوادور وفنزويلا ونيكاراجوا.

ولم يذكر جارسيا دول امريكا اللاتينية العملاقة مثل البرازيل التي تميل لدعم السياسات التي يؤيدها المستثمرون او الارجنتين التي اوقفت بعض الصادرات الزراعية لخفض الاسعار المحلية.

الطاقـــة

نيويورك (رويترز) - قال مسؤول من بنك ليمان براذرز ان ارتفاع استهلاك الكهرباء في الشرق الاوسط سيجذب امدادات النفط بعيدا عن السوق العالمية مرة أخرى هذا الصيف ويسهم في رفع الاسعار.

وقال ادوارد مورس الاقتصادي المختص بشؤون الطاقة في ليمان براذرز ان اسواق العالم قد تكون خسرت مليون برميل يوميا من النفط الصيف الماضي اذ اضطرت محطات توليد الكهرباء في الشرق الاوسط الى حرق امدادات النفط والغاز التي اعيد تحويلها من مشروعات استخراج النفط مع ارتفاع الطلب في الصيف على الخدمات ومكيفات الهواء.

وأضاف "اذا نظرت الى السعودية وأبوظبي أو الامارات